اليه باوصاف اى عند ايراد اوصاف على عقب المشار
اليه تقول عقبته فلان اذا جاء على عقبه ثم تعديه
الى المفعول الثانى بالبا وتقول عقبته بالشئ
اى جعلت الشئ على عقبه على انه اى للتنبيه
على ان المشار اليه جدير بما يرد بعده اى بعد
اسم الاشارة من اجلها اى من اجل الاوصاف
التى ذكرت بعد المشار اليه نحو الذين يومنون
بالغيب ويقيمون الصلاة الى قوله اولئك
على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون عقب
المشار اليه وهو الذين يومنون باوصاف
متعددة من الايمان بالغيب واقام الصلاة
وغيره ذلك ثم عرف المسند اليه بان اورده اسم
اشارة تنبيها على ان المشار اليهم احقا بما يرد بعد
اولئك وهو كونهم على الهدى عاجلا والفوز
بالفلاح آجلا من اجل اتصافهم بالاوصاف
المذكورة او لانه لا يكون طريق الى احضاره
سوى الاشارة لجهل المتكلم او السامع باحواله
او لنحو ذلك و باللام اى تعريف المسند اليه
باللام للاشارة الى معهود اى الى حصة من الحقيقة
معهودة بين المتكلم والمخاطب واحدا كان
او اثنين او جماعة تقول عهدت فلانا اذا ادركته
ولقيته وذلك لتقدم ذكره صريحا او كناية
نحو وليس الذكر كالانثى اي ليس الذكر الذى طلبت

امراة

امراة عمران كالتى اى كالانثى التى وهبت لها فاللام
اشارة الى ما سبق ذكره صريحا فى قوله قالت رب انى
وضعتها انثى لكنه ليس بمسند اليه والذكر اشارة
الى ما سبق كناية فى قوله رب انى نذرت لك ما فى بطنى
محررا فان لفظ ما وان كان يعم الذكور والاناث لكن
التحرير وهو ان يعتق الولد لخدمة بيت المقدس
انما كان للذكور دون الاناث وهو مسند اليه وقد
يستغنى عن تقدم ذكره لعلم المخاطب به بالقرائن
نحو خرج الامير اذا لم يكن فى البلد الا امير واحد
وقولك لمن دخل البيت اغلق الباب وقد يكون
لام العهد للاشارة الى الحاضر كما فى وصف
المنادى واسم الاشارة نحو يا ايها الرجل وهذا
الرجل او للاشارة الى نفس الحقيقة ومفهوم
المسمى من غير اعتبار لما صدق عليه من الافراد
كقولك الرجل خير من المراة ومنه اللام الداخلة
على المعرفات نحو الانسان حيوان ناطق والكلمة
لفظ موضوع مفرد ونحو ذلك لان التعريفات
للماهية وقد ياتى المعرف بلام الحقيقة
لواحد من الافراد باعتبار عهديته فى الذهن
لمطابقة ذلك الواحد الحقيقة يعنى يطلق
المعرف بلام الحقيقة الذى هو موضوع للحقيقة
المتحدة فى الذهن على فرد موجود من الحقيقة
باعتبار كونه معهودا فى الذهن وجزئيا من جزئيات

اى عهديته باعتبار انه جزئى من جزئيات الحقيقة فهو عطف على ... تدبر